العودة الى الدور الثلاثي في تعاقب المزروعات فتقسم الارض ثلاثة اقسام متساوية ويزرع القسم الاول برسيمًا ثم قطنًا في السنة الاولى . وبرسيمًا فقط في السنة الثانية . وغلة ثم ذرة في السنة الثالثة

ويزرع القسم الثاني برسيمًا فقط في السنة الاولى وغلة ثم ذرة في السنة الثانية وبرسيمًا ثم قطنًا في السنة الثالثة

ويزرع القسم الثالث غلةً ثم ذرةً في السنة الاولى . وبرسيمًا ثم قطنًا في السنة الثانية وبرسيمًا فقط في السنة الثالثة هكذا

	الاولى	الثانية	الثالثة
السنة الاولى	برسيم وقطن	برسيم	غلة وذرة
السنة الثانية	برسيم	غلة وذرة	برسيم وقطن
السنة الثالثة	غلة وذرة	برسيم وقطن	برسيم

وترى ذلك مفصَّلاً في هذا الجدول فيستغل المزارع من ارضهِ كل سنة قطنًا ليوفي بثمنهِ ايجار الاطيان وبرسيمًا لرعي مواشيهِ وغلة وذرة لمؤنتهِ وتبقى الارض مستريحة لا تروى ريًّا صيفيًّا متواليًا الَّا سنة واحدة من كل ثلاث سنوات . ويحسن ان تترك الارض بورًا قبل زرع القطن لكي يكون الوقت كافيًا لخدمتها فتزيد راحتها ويزيد فعل الهواء والشمس في تجليل تربتها وزيادة خصبها

باب التقريظ والانتقاد

علة فقر الدم المصري

اصدرت مدرسة قصر العيني الطبية تقريرها السنوي الثالث وموضوعهُ الدودة المعروفة باسم انكستوما وهي التي تسبب فقر الدم المصري من قلم الاستاذ لوس الالماني استاذ علم الحلم في المدرسة المذكورة . وقد قال في مقدمة كتابهِ انهُ رأى هذه الدودة في بعض الحيوانات وفحصها فحصًا دقيقًا في جميع ادوارها حتى اثبت امورًا كثيرة عنها كان العلماء مختلفين فيها . ومما قالهُ في تاريخ هذه الدودة ان انجلردو بيني الطبيب الايطالي كان اول من اكتشفها في

ميلان سنة ١٨٣٨ ولكنهُ لم يدرك اهمية اكتشافهِ حتى خصها ثانية سنة ١٨٤٣ واكتشف اموراً كثيرة عنها ثم اعلن اكتشافهُ لها . وفي سنة ١٨٤٦ اكتشف برونر هذه الدودة في القطر المصري ثم رآها بلهارز بعدهُ سنة ١٨٥١ . ومن رأي بعض العلماء انها كانت معروفة عند المصريين القدماء فقد ورد في بعض الكتابات القديمة ذكر داء مسبَّب عن دودة اسمها "هلتو" ومن اعراضهِ تمدد المعدة ونزف الدم من الامعاء وغير ذلك من الاعراض التي تطابق اعراض الانكلستوما

هذا والكتاب مذيل بعشر صفحات فيها مئة رسم او اكثر من رسوم الدودة في جميع ادوارها ورسوم اعضائها المختلفة . والرسوم كلها على غاية الدقة والاتقان والوضوح مما لا يقلُّ من هذا القبيل عن الرسوم الطبية في احسن الكتب الانكليزيَّة او الالمانية او الفرنسوية فتهنئ مدرسة الطب المصرية باساتذة ماهرين مثل الاستاذ لوس يحثون مباحث مبتكرة في اسباب الامراض الشائعة في هذا القطر ويكتشفون فيها اموراً لم يُسبقوا اليها وبذلك يتقدم العلم و يتسع نطاقهُ

الري في مصر الوسطى

وقفنا على كتاب عن اعمال الري في الاقاليم الوسطى من القطر المصري وضمهُ باللغة الفرنسويَّة حضرة المهندس البارع ادمون افندي بشاره من مهندسي نظارة الاشغال العمومية وشرح فيهِ الاعمال التي قامت بها نظارة الاشغال العمومية في تلك الاقاليم والمشروعات التي وضعتها ادارة مشروعات الري شرحاً وافياً شفعهُ بخرائط ملوَّنة ورسوم عديدة تسهيلاً لمطالعتهِ وجمع فيهِ فوائد كثيرة تاريخيَّة وجغرافية وهندسية يحتاج اليها الذين تهمهم المسائل المالية في هذا القطر وقلما يجدونها مجموعة في كتاب واحد . والكتاب مكتوب بعبارة سهلة واضحة تدل على اتقان الكاتب للغة الفرنسوية وبراعتهِ فيها وخبرتهِ بالفنِّ الذي كتب فيهِ . وقد اهداهُ الى حضرة والدهِ عزتلو بشاره افندي مرقص مهندس ولاية بيروت ووعد في ختامهِ باصدار كتاب آخر في هذا الصدد يكون اوسع مداراً واسهب بياناً فنرحب بهِ منذ الآن ونشكرهُ على همتهِ واجتهادهِ

قاموس انكليزي عربي

طبع حضرة الفاضل سقراط بك سبيرو مدير مصلحة الموانئ والفنارات في الاسكندرية قاموسهُ الانكليزي العربي طبعة ثانية بعد ان نقَّح الطبعة الاولى واضاف اليها زيادات كثيرة

زاد بها نفعهُ . ولا حاجة بنا الى بيان فوائد هذا القاموس فقد دلَّ عليها نفاد الطبعة الاولى وهو لازم كلَّ اللزوم لمن يريد درس اللغة العربية المصرية من الاجانب ولاسيما الانكليز كما هو لازم لابناء العربية الذين يتعلمون الانكليزية لانهُ جامع لكل ما تمسُّ الحاجة الى معرفتهِ ولان فيهِ لفظ كلِّ كلمة عربية بحروف افرنجية . فنعيد الشكر لحضرة مؤلفهِ الفاضل على ما يبديهِ من الاهتمام باللغة العربية وتقريبها من افهام الاجانب عنها وتقريب الانكليزية من افهام الوطنيين

والقاموس مطبوع طبعاً متقناً جدًّا على ورق جيد وثمنهُ اربعون غرشاً وهو يطلب من مطبعة المقتطف ومن كل المكاتب الكبيرة

مجلة الشتاء

تُرى هل يفكِّر رجال الدولة العثمانية في ما يدعو عمالها سورية وادبائها الى نشر مجلاتهم وجرائدهم في غيرها . فان دمشق عاصمة بلاد الشام وقد كانت عاصمة المملكة الاسلامية الاولى وفيها الآن من السكان ما يقوم باكثر من مجلتين واكثر من جريدتين ولا مجلَّة فيها على ما نعلم . وقد خطر لاثنين من كتَّابها الفضلاء ان ينشرا مجلتين فقصدا القطر المصري لينشئاهما فيهِ الاول محمد افندي كرد علي فاتحنا بالمقتبس على ما ذكرنا في الجزء الماضي من المقتطف والثاني صاحب السعادة سليم بك مخوري فاتحنا بمجلة سماها مجلَّة الشتاء يظهر من اسمها وممَّا قدَّمهُ لها انها تظهر شتاء وتحتجب صيفاً لانهُ عاقد نيتهُ على مغادرة هذا القطر حالما ينفحهُ الصعيد بلفح سمومهِ الصاهر للاجساد اللاذع للاكباد . حاسباً اننا كنا لجأ حينئذٍ الى مقام في اوربا او لبنان حيث لا نعبأ بالمجلات واضاحيك الروايات اذ يكون لدينا من عجائب الطبيعة وغرائب المرئيات في كل ساعة آية بل آيات

وقد صدر الجزء الاول من هذه المجلة في غرة العام الجديد وفيهِ بعد المقدَّمة مقالات متنوعة المواضيع كالاعتدال واختلاف لون الشفق ومصر الفتاة وارتقاء العمران في مصر ونبذ ادبيَّة كثيرة بين شعر ونثر . وشعر صاحب المجلَّة ونثرهُ على ما عهد قرَّاء المقتطف من المكانة والانسجام . ومما نؤثرهُ من شعرهِ الذي رصَّع بهِ هذا الجزء من مجلة الشتاء قولهُ

المجد جوهرة تخلب طائر ... يأتي البيوت ويقرع الابوابا

ويقول مَن يصطادني نال المنى ... فابدوا العزائم واتخذوا الالبابا

لا تحسبوا تنعي عصيرًا تندَّمن ... عرف الصواب ومهد الاسبابا

ومن نثره قولهُ

كل الملاذ خادعة الاَّ لذة العقل . اثنان لا يخجلان ترجُّل النساء وتأنث الرجال . الرياء ثوب كثير الخروق فاذا لبستهُ استر عورتك بيديك . محكُ اللئيم اسداؤهُ جميلاً . من نقصة الحياء نقصةُ كل شيء . النصيحة كالثار تتبرك وان احرقت

والمجلَّة مطبوعة طبعاً حسناً على ورق جيد وحبذا لو رأى سعادة صاحبها ان القرَّاء يحتاجون الى الفوائد العلمية والادبية صيفاً كما يحتاجون اليها شتاء فنشرها صيفاً ولو من دمشق اللهمَّ الاَّ اذا كان ولاة الامر هناك يرون الاهلين في غنىً عن الاستفادة من المجلاَّت

باب المسائل

هنا هذا الباب بعد اوَّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيهِ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . وبشرط على السائل (١) ان يمضي مسائلهُ باسمهِ وألقابهِ ويحل اقلامهُ امضاءهُ واضحاً (٢) انهُ لم يرد السائل التصريح باسمهِ عند ادراج سؤالهِ فليذكر ذلك ويعين حروفاً تخرج مكان اسمهِ (٣) اذا لم تخرج المسائل بعد شهرين من ارسالها فليكرِّر سؤالهُ فان لم تدرجهُ بعد شهر آخر فلكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) اطالة العمر

بيروت . جرجي افندي خوري . رأيت كتيباً في الانكليزية عنوانهُ كيف تطول (How to grow tall) ابان فيهِ واضعهُ انهُ اكتشف طريقة تزيد بها قامة الانسان عقدتين الى خمس عقد وتقوى عضلاتهُ وتستفيد منها صحتهُ عموماً . ثم اردف ذلك بالادلة وقال انهُ لا يستعمل الكهربائية ولا شيئاً مضرًّا بل يسهل للجسم ان ينمو نموًّا طبيعياً . وقد ارتبت في صدقهِ لا سيما وان المقتطف لم يكتب شيئاً عنهُ فارجو ان تبدوا رأيكم في ذلك

ج . ان قول الرجل لا يخلو من الصحة اي ان الرياضة على اسلوب مخصوص تطيل الجسم قليلاً بعد ان يتوقف نموُّهُ . اما القول بانهُ يطول خمس عقد ففيهِ مبالغة كبيرة او يكون ذلك قبلما يستوفي الجسم نموَّهُ فقد رأينا بعض الناس طالوا بعد ان جازوا الثانية والعشرين من غير ان يستعملوا واسطة من الوسائط . وسنزيد هذا الموضوع بياناً في جزء تالٍ

(٢) طول مدة الرضاع

ومنهُ . يقول العامة فلان شبعان من حليب امهِ يعنون انهُ شجاع . وان كثرة